كلمة رئيس جامعة النجاح الوطنية، راعي المؤتمر، الأستاذ الدكتور رامي حمد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

يسرني أن أرحب بكم ضيوفاً ومشاركين ورواد علم، في المؤتمر الأول "**استشراف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين**" فأهلاً ومرحبا بكم في جامعة النجاح الوطنية التي تحتضن الأنشطة العلمية المختلفة في كثير من الايام.

الأخوات والإخوة الكرام،

إن هذا المؤتمر يأتي في محاولة تحقيق فلسفة الدراسات العليا علماً و فكراً، لأنها تشكل عاملاً أساسيا من أسباب نهضة المجتمع لتكامل هذه الدراسات لتشمل وضع الدراسات والعمل المخطط لمعالجة كافة المجالات الحياتية كما في الدول المتقدمة لمواجهة التحديات والاستفادة من الدراسات العليا لوضع خطط العمل لدى الوزارات والمؤسسات في محاولة التعامل مع المعوقات التي تقف أمام تطبيق الخطط والاستراتيجيات عملياً وحل المعضلات التي يمكن أن تقف حائلاً أمام التنمية الشاملة والمستدامة والمتجددة لمراحل البناء ولتكريس الهوية الوطنية الفلسطينية والطابع الحضاري للإنسان في فلسطين ومدنها وقراها ومخيماتها وكل معالمها.

إن الدراسات التي تمت من قبل بحاجة الى مراجعة لأنه ربما يكون فيها الأفكار والدراسات المطلوبة لمعالجة أمر من الأمور المهمة والضرورية لإدراجها في التنمية المستدامة، ولذلك فإن الدراسات بحاجة الى إعادة مطالعة وتقييم للإفادة مما ورد فيها من فائدة علمية.

إن ما نقوله ينطبق على الدراسات في الحقول العلمية والحقول الإنسانية، وبالتالي يجب العمل مستقبلاً على اختيار مجالات معالجة الرسائل لأمور تهم الوطن والمواطنين ووضع الحلول الحقيقية للمشكلات والمعوقات وعدم الرضا بالكتابة المتكررة ليكون الإبداع سيد العملية في الدراسات العليا، وإننا نخاطب المعنيين جميعاً بالبدء بعملية الانتقاء وتوفير الدعم اللازم مادياً وميدانيا ومعنويا لكل رسالة تشكل معالجة عميقة لمشكلة او معضلة تؤثر سلباً على المجتمع والوطن أفراداً وجماعات ومؤسسات.

أقول هذه الكلمات مستمداً مفاهيمها مما يجري في العالم المتقدم.

أرجو أن يكون المستقبل مشرقاً في مجالات الدراسات العليا وأن يتم توفير ما أمكـــن لدعمها لتأكيد الفائدة منها وأن تكون أكثر شمولية وعمقاً في مختلف المجالات.

أشكر الأخ د. محمد أبوجعفر عميد الدراسات العليا، والأخ أ.د. يحيى جبـــر رئـــيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وأشكر جميع المشاركين وكل جهد بذل في الإعداد والتحضير لهذا المؤتمر، شكراً لكم جميعاً مع تمنياتي لفعاليات المؤتمر بالنجاح الكامل، والخروج بتوصـــيات متميزة لتحقيق الأهداف المرجوة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.